

أراجيز المُقلِّين

(القسم الأول)

الأستاذ محمد يحيى زين الدين

ثمة طائفة من الرجاز لم تحظ بشيء من الدراسة أو العناية مع ما لرجزها من أثر هام في تراثنا الأدبي واللغوي ، وما فيه من إثراء للغة العربية وعلومها ، وكشف عن جوانب جديدة من تاريخ الأدب العربي في عهده المتقدم .

لذا رأيت أن أعمد إلى جمع ما تسائر من رجز هؤلاء في المصادر المطبوعة أو المخطوطة مع تحقيقها وتخريجها تحريجا دقيقا راعيت فيه تسلسل الأبيات وكثرتها . كما رأيت أن أوفق بين الأبيات المقردة إن تبين لي أن بعضها يكمل الآخر أو أنها من أصل واحد . كذلك جعلت لكل أرجوزة رقما خاصا بها وجعلت لكل بيت منها رقما متسلسلا أشير إليه للمقابلة والتعليقات ، كما ذكرت الخلاف في رواية كل بيت وأثبت في المتن أعلى تلك الروايات وأجودها . ثم علقت عليها بما تحتاج إليه من تفسير أو شرح يبين ما أشكل من ألفاظها ويجلو غوامض عباراتها . ولعلي أتابع في أبحاث تالية ما بدأت به في هذا المقال .

« رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ ، وأن أعمل صالحاً ترضاه ، وأصلح لي في ذُرِّيّتي ، إني تبت إليك وإني من المسلمين » .

[١]

زياد الطَّمَّاحي^(١)

- آ -

١ - أَعَدَدْتُ لِلسَّدْبِ وَلَيْسَلِ الحَارِسِ

(١) لم أعثر له على ترجمة . وله شعر غير الرجز . اللسان والنتاج (ريد) .

- ٢ - مَصَّ دَرًّا أَتْلَعَ مِثْلَ الْفَارِسِ
 ٣ - يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسِ
 ٤ - فِي مِثْلِ جَلْدِ الْحَنْظَبَاءِ الْيَابِسِ

١ - الحارس : الذي يسرق في الليل .

٢ - الجيم / ٢ / ٦٦ مضرباً أوزير . .

المصدر : السابق

٣ - الخنس : تأخر الأرنبة في الوجه وقصر الأنف .

٤ - الجيم / ١ / ١٩٣ أسود مثل . . .

الحنظباء : ذكر الحنافس .

التخريج :

- ١ - ٤ اللسان والتاج (حنظب) وحياسة الحيوان / ١ / ٣٧٢ - ١ ، ٢ ، الجيم
 ٢ / ٦٦* (٢) - ٣ ، ٤ ، الجيم / ١ / ١٩٣* (٢) .

- ب -

- ١ - قام إلى عذراء في الغَطَطِ
 ٢ - يمشي بمشعل قسائم الفُسطاطِ
 ٣ - بمكفهر^(٢) اللسانون ذي حَطَطِ
 ٤ - هامته مثل الفَنَيْقِ السَّاطِي

- ١ - مقاييس اللغة / ٤ / ٢٨٤ / والمجمل / ٢ / ٨٤ ب (غطّ) . . حراء . . الصحاح
 والعباب والتاج (حطط) والصحاح (كنهف) واللسان (سطا) . . بالغطاط .
 اللسان والتاج (غطط) وتهذيب اللغة / ١٦ / ٤٩ . . أدماء . .

(٢) النجمة تدل على أن الشعر لم يُنسب في هذا الموضع .

(٣) قال ابن بري : الذي رواه أبو عمرو : « بمكرف الحوق » أي بشرفه . اللسان والتاج

(حطط) .

الغطاط : بقية من سواد الليل .

٣ - المكفهر : الذي ضرب لونه إلى العبرة مع الغلظ . الحطاط : شبيهه بالبيثور
يكون حول الحوق .

٤ - الفنيق : الفحل . الساطي : الذي يغتم فيخرج من إبل إلى إبل .

٥ - نيسيط بحةً وَي شَبِيقِي شِرَاطِ

٦ - فَبِكْهَها مَسَوْتُوقُ النَّيِّساطِ

٧ - ذُو قُـوَةٍ لَيْسَ بِسِنْدِي وَبِـساطِ

٨ - فَـداكْهَها دَوَكًا عَلى الصِّراطِ

٩ - لَيْسَ كَـسِنْدُوكِ بَعْلَهَها الوَطِطِواطِ

١٠ - وَقِـامَ عَنـها وَهـو ذُو نَشِطِاطِ

١١ - وَوُيِّنَتْ مَن شِـدَّةِ الخِـلاطِ

١٢ - قِـسِـسِدُ أُسِـبَطَتْ وَأَنيًا إِسِـبِـاطِ

٥ - نيط : علق . الحقو : الكشح . الشبق : شدة الغلظة . الشرواط : الطويل .

٦ - اللسان والتاج (بوك) . . . وتهذيب اللغة ١٠ / ٣٣٦ فباكها . . .

بكها : جامعها .

٧ - الوباط : الضعف .

٨ - داك : جامع .

٩ - اللسان والتاج والتكلمة (دوك) . . . زوجها . . . اللسان والتاج

(بوك) . . . كبوك . . .

الوطواط : الضعيف البدن .

١١ - العباب والتاج (سبط) وتهذيب اللغة ١٢ / ٣٤٤ قد لبثت من لذة . .

اللسان (سبط) . . . لذة . . .

١٢ - أسبط : امتد . يعني امرأة أتيت فلما ذاقتم الغسيلة مدت نفسها على الأرض .

التخريج :

١ - ١٢ اللسان والتاج (حطط) - ١ - ٤ اللسان والتاج (سطا) - ١ - ٢ اللسان والتاج (غطط) * والمجمل ٢ / ٨٤ ب (غطّ) - ١ * ٣ - ١ الصحاح والعياب (حطط) * وتهذيب اللغة ٢ / ٤١٧ * واللسان والصحاح والتاج (كفهر) * - ١ مقاييس اللغة ٤ / ٣٨٤ * وتهذيب اللغة ١٦ / ٤٩ * - ٤ مقاييس اللغة ٣ / ٧٢ * والمجمل ١ / ١٩٢ أ (سطى) * والصحاح والتاج (سطا) * - ٦ ، ٩ اللسان والتاج (بوك) * - ٧ اللسان والتاج (ويط) * - ٨ ، ٩ اللسان والتكلمة والتاج (دوك) * واللسان والتاج (ووطط) * والتاج (زول) * وتهذيب اللغة ١٠ / ٣٣١ * - ١١ ، ١٢ اللسان والتاج والعياب * (سبط) وتهذيب اللغة ١٢ / ٣٤٤ .

- ج -

١ - كيف رأيتَ الحمِيَّ قَ _____ الدَلَنْظِي
٢ - يُعْطَى _____ نَذِي يَنْقُمُ _____ قَيْقُنِي

١ - ٢ الدلنظى : الضخم . يقنى : يقنى . أي يرضى به ويقنى .

التخريج :

١ ، ٢ اللسان والتاج (قنا) ، (دنظ) .

[٢]

نقادة الأسيدي^(٤)

- ١ - وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ التَّقَاطَا
- ٢ - لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدْتُهِ قَرَّاطَا
- ٣ - إِلَّا الْحَمَامَ الْوَرُوقَ وَالْعَطَّاطَا
- ٤ - فَهَنْ يَلْغَطَنَّ بِهِ الْغَطَّاطَا
- ٥ - كَالْتُرْجَمَانِ لَقِيَّ الْأَنْبِيَّاطَا
- ٦ - أَوْرَدْتُهُ قَلَائِصًا أَعْلَاطَا
- ٧ - أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا
- ٨ - أُرْمِي بِهِ الْحُزُونََ وَالْبَسَّاطَا
- ٩ - حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الْمُقَّاطَا
- ١٠ - يَمْسُحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا
- ١١ - بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِيدِهِ الْمُخَاطَا

١ - الصحاح (علط) . . أوردته افتراطا .

التقاطا : بقته . أي لم أعلم به حتى وردت عليه .

٢ - الحيوان ٣ / ٤٢٣ . . طام فلم ألق به . . النوادر لأبي محل ١٥٨ وردت لم ألق به . . الأضداد للحلي ٥٤٨ لم يجد القوم به . . الفائق ٣ / ٢٢٧ . . لقيته . . اللسان والصحاح (فرط) والتاج (لقط) (فرط) . . أر . . تهذيب اللغة ١٦ / ٢٥٢ . . مذ . .

الفرط : الذين يتقدمون الإبل فيستقون لها قبل أن تحيء .

٣ - الحيوان ٣ / ٤٢٣ . . القطا أوبدا غطاطا .

الغطاط : القطا . يريد أنه لم يلق على المنهل قوما قد تقدموا وإنما لقي عليه الحمام .

(٤) لم أعثر له على ترجمة . وفي التاج (ضاط) أنه ابن عم أبي محمد الفقمسي .

- ٤ - يَلْغُظُن : بصوتن ، واللغظ : الكلام الذي لا يفهم . جعل صوت الطير ككلام النبط .
- ٦ - الأعلاط : التي لا سمه عليها .
- ٧ - شاط : غلي . شبهه بالزيت المغلي . أي أن الماء الذي ورده قد اصفر لطول مكثه .
- ٨ - الحزون : جمع حزن وهي الأرض الغليظة . البساط : الأرض المستوية .
- ٩ - الجم ٤٢ / ٢ . . الفجفاجة الضيَّاط^(٥) . اللسان والتاج (ضيظ) (غبط) وتهذيب الألفاظ ٥٩٨ والتاج (غيظ) والصحاح (بيج) (ضيظ) واللسان (بيج) والإبدال ١٧ / ٢ وتهذيب اللغة ٦٢ / ٨ . . الضياطا .
- الجباجبة : الكثير اللحم المسترخي . المقاط : الشديد .
- ١٠ - الإغباط : ملازمة الرجل . أي أنه لما لزم الركوب وتأذى به بكى وسال مخاطه فسحه بحرف ساعده .

التخريج :

قال الصغاني في العباب (غلط) : « قال رجل من بني مازن ، وقال ابن السيرافي : قال تقادة الأسدي ، وقال أبو محمد الأعرابي : قال منظور بن حَبَّة ، وليس لمنظور ، » ونحوه في المواد : (لقط) (ضيظ) (غطظ) (فرط) (لغظ) .

- ١ - ١١ إصلاح المنطق^{٩٦*} وتهذيب الألفاظ ٥٩٧ - ٥٩٨^{*} - ١ - ٥ اللسان (رجم)^{*} وشروح سقط الزند ١٦٧٢ - ١٦٧٣^{*} - ١ - ٤ اللسان^{*} والتاج والعباب (لغظ) . السلسل ١٠١ - لأبي النجم - . النوادير لأبي محفل^{١٥٨*} والأضداد للحلي^{٥٤٨*} وشروح سقط الزند ١٦٧٣^{*} وتهذيب اللغة ٥٨ / ٨^{*} . فصل للمقال ٥٠٨ - لأبي محمد الفعسي - ١ - ٢ العباب والصحاح^{*} (فرط) واللسان والتاج (لقط) (فرط) والحيوان ٤٢٣ / ٢^{*} وتهذيب اللغة ٢٥٢ / ١٦^{*}

(٥) الضياط : الذي إذا مشى حرك كتفيه .

والفائق ٣ / ٢٢٧* - ١ ، ٢ العباب (لقط) وإصلاح المنطق ٦٨* وتفسير الطبري
 ٢٠ / ٣١* - ١ ، ٦ الصحاح (غلط)* . ١ ، ٧ الصحاح (شيط)* - ١ الجمل
 ٢ / ١٧٣ ب (لقط)* ومقاييس اللغة ٥ / ٢٦٣* والخصص ١٤ / ٢٢٦* ومعجم ما
 استعجم ٣ / ٧٧٩* والصحاح* والتاج (لقط) والمستقصى في أمثال العرب
 ٢ / ٢٨٥* وفصل المقال ٥٠٧* وكتاب سيبويه ١ / ١٨٦* وشرح أبيات سيبويه
 ١٥٩* - ٣ - ٥ التاج (ترجم)* والصحاح (رجم) - ٣ ، ٤ الصحاح (لفظ)* . ٣
 التاج والعباب (غلط) ٦ ، ٧ اللسان والتاج (شيط) (غلط) . ٧ العباب
 (شيط)* والنتبهات ٢١١* - ٩ - ١١ اللسان والتاج (بيج) (غبط) (ضيط)
 وتهذيب اللغة ٨ / ٦٢* والصحاح (ضيط) والإبدال ٢ / ١٧* - ٩ - ١٠ الصحاح
 (بيج) - ٩ الجيم ٣ / ٤٢* والتاج (ضيط) (غبط) .

[٣]

جَسَّاسٌ بِنِ قَطَّيْبٍ^(١)

- آ -

- ١ - وَقَلَّصِي مَقْوَرَةَ الْأَلْيَابِ
- ٢ - بَسَّاتٍ عَلَى مَلْحَبٍ أَطَّاطِ
- ٣ - تَنْجُو إِذَا قِيْلَ لَهَا يَعْطَا
- ٤ - تَنْجُو وَلَوْ مِنْ خَلَلِ الْأَمْشَاطِ
- ٥ - فَلَوْ تَرَاهُنَّ بِسَاطِئِ أَرَاطِ
- ٦ - وَهِنَّ أَمْثَالُ السَّرَى الْأَمْرَاطِ
- ٧ - يَخْرُجْنَ مِنْ بَعْكَ وَكَتْمِ الْخِطَابِ
- ٨ - يَلْبَسْنَ مِنْ ذِي دَأْبٍ شِرَاطِ
- ٩ - صَوَاتِ الْحَمْدِ شَطْفِ مِخْلَابِ
- ١٠ - يُظْهِرْنَ مِنْ نَجِيَّتِهِ لِشَطَاطِ

- ١ - اللسان والتاج (لبط) . . الألباط
- مقورة الألباط : أي أنها مسترخية الجلود لهاها .
- ٢ - الملحَب : اللاحب وهو الطريق الواضح . أطاط : مصوت .
- ٣ - العباب (يعط) . . قلت . .
- يعاط : زجر للإبل .
- ٥ - تهذيب الألفاظ ٢٤١ واللسان (سرا) كيف . . معجم البلدان (أراط) والتاج (أراط) أنى لك اليوم . . .
- فلو تراهن : يعني الإبل وسيرها بهذا المكان .

(٦) لم أعثره على ترجمة . وفي العباب (مرط) أن كنيته أبو المقدم .

- ١٧ - ومُشْرَبِ آدَمَ كَالْقُسْطِ _____ اِطِ
 ١٨ - خَوَوِي قَلِيلاً غَيْرَ مَا اغْتَبَسَا اِطِ
 ١٩ - عَلَى مَبِيَّانِي عُسْبٍ سَبِيَّ اِطِ
 ٢٠ - يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّلَسِ القَطْعَةُ اِطِ
 ٢١ - وَهُوَ مُسَدِّلٌ حَسَنُ الأَلْيَسَا اِطِ

١١ - اللسان (شرط) (سرل) (شمط) (لوح) والصحاح (شمط) (شرط)
 والتكلمة^(١) والتاج (شرط) والأساس (سمط) وإصلاح المنطق ٢٤٥ وتهذيب
 الألفاظ ٢٤١ وتهذيب اللغة ١١ / ٣١٠ ، ٢٢٠ والمخصص ٦ / ١٩١ . . محتجز^(١١) . .
 العباب (سمط) (شمط) والتاج (سمط) معتجراً . . . التاج (شمط) . . محتجزاً
 معتجراً : أي أنه لف عمامة ولم يتلجج بها . الشمطاط : الذي قد يلي فصار
 قطعاً .

١٢ - أساط : غير محشوة .

١٣ - العباب والتاج (ضفط) . . به . .

الضفطاط : الذي يكرى الإبل .

١٤ - تعرضت : أخذت يمنة ويسرة ولم تستقم في سيرها لصعوبة الطريق .
 الإبعاط : الغلو في الأمر

١٦ - السدو : تدرج الناقة في المشي واتساع خطوها . الملاط : المرفق .

١٧ - المسرب : المنسرب وهو الطويل . الآدم : الأبيض . الفسطاط : بيت من
 شعر .

١٨ - العباب (خبط) . . ما اختباط .

نخوى : أي أنه برك فتجاني بطنه في بروكه لضره . غير ما اغتباط : أي أنه لم
 يركن إلى غبيط من الأرض واسع وإنما خوى على مكان ذي عدواء .

(١٠) في التكملة (شرط) : « محتجزاً ويروى معتجزاً أي لشاطئ النهر . ويروى : من ذي
 ذئب أي أصوات وجلبة » .

(١١) المحتجز : الذي قد شد حجزته . والحجزة : الإزار .

١٩ - العباب والتاج (خبط) . . مثاني . . المحكم ١ / ٢١٢ واللسان (عسب) . .
مثاني . . مساط . .

المباني : جمع مبنأة وهي القبة من الأدم . عسب جمع عسيب وهو جريد النخل
إذا نجي عنه ورقه . يعني قوائمه . سباط : جمع سبط وهو المسترسل .

٢٠ - اللسان والتاج (قطط) يسبح . . .

الدليج : سير الليل . الققطاط : السريع .

التخريج

١ - ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢١ اللسان (شرط) - ١ - ٣ اللسان*
والعباب والتاج* (يعط) والمحكم ٢ / ١٦٢* - ١ ، ٢ اللسان* والعباب والتاج
(أطمط) والمحكم ٣ / ٢٧٥* واللسان والتاج (لب)* - ١ اللسان والتاج* (لبط)
والعباب والتاج (ليط) - ٢ اللسان (ليط) والمخصص ٧ / ٨١* - ٥ ، ٦ ، ٨ ،
١١ ، ١٢ تهذيب الألفاظ ٢٤١ - للأسدي - ٥ ، ٦ ، ٤ ، ٨ معجم البلدان (أراط) -
٥ ، ٦ اللسان (سرا)* والعباب والتاج* (أרט) والتاج (أطمط) - ٥ اللسان
(أרט)* - ٦ ، ٧ العباب (مرط) والتاج (بعك) - ٦ اللسان* والتاج*
(مرط) والجيم ٢ / ١١١* - ٦ ، ٧ مقاييس اللغة ١ / ٢٦٤* - ٧ اللسان (بعك)*
(خلط)* والتاج (خلط)* والمحكم ١ / ١٧١* وتهذيب اللغة ١ / ٣٢٧* - ٨ ، ٩
اللسان والتاج (خلط)* واللسان* والعباب (شرط) والجيم ٣ / ٢٠٤* وإصلاح
المنطق ٢٤٥* - ٨ ، ١١ الصحاح* والتكلمة والتاج (شرط) وتهذيب اللغة
٥ / ٢٤٩* - ١١ ، ٣١٠* واللسان (لوح)* - ٨ اللسان والتاج (دأب)* والمخصص
٢ / ١٢١* - ٨ ، ١١ ، ١٢ ، اللسان (سرل)* والأساس (سمسط)* - ١٠ اللسان
والتاج (نجا)* - ١١ ، ١٢ اللسان والصحاح* (شمط) والعباب والتاج (سمط)
(شمط) - ١١ تهذيب اللغة ١١ / ٣٢٠* والمخصص ٦ / ١٩١* - ١٣ اللسان والعباب
والتاج (ضفط) - ١٤ ، ١٥ العباب والتاج (بعط) - ١٦ اللسان (ملط)* - ١٨ ،
١٩ العباب والتاج (خبط) - ١٨ التاج (غبط)* - ١٩ اللسان (عسب)* والمحكم
١ / ٣١٢ - ٢٠ ، ٢١ اللسان والتاج (قطط)* (ليط)* والعباب (قطط) .

- ب -

- ١ - ودوننه الحزن وأجباء الضبُع
- ٢ - داويئة شقت على السلاعي الشكع
- ٣ - والبازل العريضي ذي الشط القمع
- ٤ - وإنما النوم بها مثل الرضع
- ٥ - ياليت لي نعين من جلد الضبُع
- ٦ - وشركاً من استهنا لا تنقطع
- ٧ - كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع

- ١ - الجباء : حفرة يستنقع فيها الماء .
 - ٢ - الجيم ٣ / ١٠٨ ، ٢١٠ دوية . . . اللسان (لعا) . . شتت . . السَّلْع . تهذيب اللغة ٣ / ١٩٣ . . . السلع . شرح القوائد السبع ٢٧١ . . اللاع . . . الداوية : الفلاة الواسعة . اللاعي : المجزوع . الشكع : الضجر .
 - ٣ - المرضي : الذي فيه جفاء واعتراض وصعوبة . الشط : جانب السنام . القمع : العظيم السنام
 - ٤ - يعني أنه قليل يسير .
 - ٥ - نظام الغريب ١٧٩ : ياليت إلى . . . ضبع .
 - ٦ - التساج (حسذا) ونظام الغريب ١٧٩ . . لا ينقطع . الحيوان ٦ / ٤٤٦ وشركاً . . لا ينقطع . جمع الأمثال ٢ / ١٣٦ وحياة الحيوان ٢ / ١١٠ . ثفرها . . الشراك : سير النعل والمجع شُرْك .
 - ٧ - الوقع : الذي يتشكى رجله من الحجارة . يضرب عند الحاجة تحمل صاحبها على التعلق بكل شيء يقدر عليه .
- التخريج :

١ ، ٢ الجيم ٣ / ٢١٠ - للديري - ٢ ، ٣ الجيم ٢ / ١٠٨ - للديري - ٢ ، ٤ ، ٥ - ٧

شرح القصائد السبع ٥٦٤ - ٥٦٥* وفصل المقال ٣١٨* - ٢ ، ٤ شرح القصائد السبع
 ٢٧١* واللسان (لعا)* وتهذيب اللغة ٢ / ١٩٣* - ٤ ديوان جرير ٦٦٦* - في
 الهامش - ٥ - ٧ المستقصى في أمثال العرب ٢ / ٢٢٤* ومجمع الأمثال ٢ / ١٣٦*
 واللسان والعباب (وقع) واللسان والتاج (حذا)* وتهذيب اللغة ٢ / ٣٦*
 والفائق ٤ / ٧٧* ونظام الغريب ١٧٩* ومعاني الشعر ١٣٤* والحيوان ٦ / ٤٤٦*
 والأمالي ١ / ١١٥* وشرح المفضليات للتبريزي ٨٨٣* وجمهرة الأمثال ٢ / ١٦٤* ،
 ٢ / ٤٢٩* وحياة الحيوان ٢ / ١١٠* والعقد الفريد ٢ / ١١٣ - لأعرابي - ٥ ، ٦ ،
 البيان والتبيين ٢ / ١٠٩* - ٥ ، ٧ العقد الفريد ٣ / ٤٢٩* ، ٦ / ٢٢٨* والبخلاء
 ١٨٨* وجمهرة اللغة ٢ / ١٣٤* - ٥ فصل المقال ٣١٨* - ٧ العقد الفريد ٣ / ١١٣*
 والاشتقاق ٢٩١* والصحاح (حذا)* والمخصص ٤ / ١١٢* وشرح أدب الكاتب
 . ٢٧٢*

[٤]

عَلْقَةُ التَّيْمِي (١٢)

. آ .

- ١ - ق_____ د أنكرت عصاءَ شَيْبٍ لِمَتِّي
- ٢ - وَأُمُّ جَهْمٍ جَلَّه_____ أ في جبهتي
- ٣ - وكثرة الأبنساء لابني وابنتي
- ٤ - وقيل (١٣) ه_____ ذا عَمَنَّا ذو الشَّيْبِ
- ٥ - وه_____ دجاناً لم يكن من مشيتي (١٤)
- ٦ - كه_____ دجان الرُّال خلفَ الهَيْقَتِ (١٤)(١٥)
- ٧ - مُزوزياً ل_____ نأ رَاهَا زُوْرَتِ
- ٨ - ولا قَصْرَتْ من حُطَّاي حُطَّوتِي
- ٩ - ولا وجعتُ من نَس_____ اي رُكْبتي
- ١٠ - آتِي_____ ك من آلِ قُلَّتِ لِانِ قُلَّتِ
- ١١ - تنظرٌ من تحتِ حَص_____ اص الكِلَّتِ

(١٢) راجز إسلامي من تيم عدي . اجتمع على هجاء جرير مع عمر بن لُجأ ، والمرندي ،

وجحدب . الاشتقاق ١٨٦ وديوان جرير ٢١٦ ومعجم الشعراء ٣٥٠ والتاج (علق) .

(١٣) في الأصل : وقلنا تحريفا .

(١٤) في اللسان (هـج) : « أراد الهَيْقَةَ فَصَيَّرَ هَاءَ التَّأْنِيثِ تَاءً فِي الْمُرُورِ عَلَيْهَا » .

(١٥) قبلها في الحيوان ٤ / ٣٥٧ ، والشعر والشعراء ٢ / ٦٨٨ وبهجة المجالس ٢ / ٢٤٠ وحماسة

الظرفاء ٢ / ٦١ والعقد الفريد ٣ / ٥٤ :

أشك_____ سو إلي_____ ك وجعتُ من نَس_____ اي رُكْبتي

ويروي : إليك أشكو . . الشعر والشعراء ٢ / ٦٨٨ . وحماسة الظرفاء ٢ / ٦١ .

- ١٢ - بالدار إذ جرت بها ما جرت
 ١٣ - جرت^(١٦) عليهما كل ريح ريسدت
 ١٤ - هوجساء سفواء نؤوج العسودت

١ - تهذيب الألفاظ ٢٨٦ لما رأته . . .
 ٢ - تهذيب الألفاظ ٢٨٦ . . . مجبتي . خلق الإنسان ١٧٩ وأم عمرو . . . النوادر في اللغة ٢٥٥ والبارع ٨٦ . . . جلحا . . .
 الجله والجلح : انحسار الشعر من مقدم الرأس .
 ٥ - المؤتلف والمختلف ٢٤٠ والنوادر ٢٥٥ والبارع ٨٦ وهطلانا . . . حماسة الظرفاء ٦١ / ٢ . . . خطوطي . بهجة المجالس ٢ / ٢٤٠ . . . بمشيتي . الأمالي ١ / ١٨٩ والحيوان ٤ / ٣٥٧ والعقد الفريد ٣ / ٥٤ . . . في . . .
 الهدجان : مداركة الخطو .

٦ - الحيوان ٤ / ٣٥٧ والعقد الفريد ٣ / ٥٤ . . . حول . . . جمهرة اللغة ٢ / ٧١ والمنصف ٣ / ٨١ . . . إثر . . . المؤتلف والمختلف ٢٤٠ والبارع ٨٦ والنوادر ٢٥٥ . . . كيهطلان الهيق . . . حماسة الظرفاء ٢ / ٦١ . . . تحت . . . أساس البلاغة (هديج) . . . الهقل . . . الهقلة . نقائض جرير والأخطل ٧٢ . . . الهيق حول . . .
 اللسان (هديج) (هيق) هديجان . . .
 الرأل : فرخ النعامة . الهيقة : النعامة .
 ٧ - مجالس ثعلب ٦٤١ . . . إذا . . .
 زوزى : قارب الخطو . أي إذا رآها أسرع أسرع معها .

(١٦) قال أبو علي : « هذه روايتنا : جرت والمفعول محذوف للدلالة عليه أي أنها جرت ذيلها وقد روى بعضهم جرت عليها . . . » . المخصص ٨٦ / ٩ .

علقمة - كذا - الأمالي ١ / ١٨٩* . تقاض جرير والأخطل ٧٢* المختار من شعر
بشار ١٤٠ - للمهجمي - . أساس البلاغة والتناج (هذج)* . الحيوان ٤ / ٣٥٧
- لأبي الزحف - . العقد ألفريد ٣ / ٥٤ - لأعرابي - . هجعة المجالس ٢ / ٢٤٠ - لأبي
الرحف - حماسة الظرفاء ٢ / ٦١ - لدكين - ديوان العجاج ٢ / ١٨ - ٥ - سخط اللآلي
١ / ٤٥٩* . ٦ - اللسان (هيق)* وتهذيب اللغة ٦ / ٣٤٣* وشرح أشعار الهذليين
٢ / ٦١٢* . ٧ - جهرة اللغة ١ / ١٧٨* وتهذيب اللغة ١٣ / ٢٧٩* ومجالس ثعلب
٦٤١* والمخصص ١٦ / ٦٥* واللسان (زوي)* ١٢ تهذيب إصلاح المنطق
١ / ١٦٥ - علقمة التيمي - ١٣ ، ١٤ - اللسان (ريد) - علقمة التيمي - . إصلاح
المنطق ٩٤* والتكلمة والصحاح والتناج (ريد) والمخصص ٩ / ٨٦* ،
١٥ / ٨١* - نسبها الجوهري إلى هيمان بن قحافة وتعقبه ابن بري والصفاني - ١٣
تهذيب اللغة ١٤ / ١٦١* والمخصص ١٦ / ٦٥* ١٤ أساس البلاغة (سفو)* .

- ب -

- ١ - يتبعن ذا هـداهِـسٍ عَجَنَّا^(١٩)
- ٢ - جَلَسَا بَغِيرِ قِصْرِ مُكْرَمَا
- ٣ - إِذَا الْغَرَابِيسَانِ بِهِ تَمَرَسَا
- ٤ - لَمْ يَجِدَا إِلَّا أَدِيمَا أَمَلَسَا
- ٥ - كَانَ كَبْشَا سَاجِمِيَا أُرَبَسَا

(١٩) بعده في اللسان والتناج (هـد) :

مُواصِلَا قَفَا وَرَمَلَا أَدَهْمَا

وهو للعجاج . ديوانه ١ / ١٩٣ واللسان والتكلمة (دهم) وتهذيب اللغة ٦ / ١١٦ مع اختلاف
في الرواية . كما روي قبله في التناج (دهم) :

أَمْسَى مِنَ الْقَبْلِ ابْلَتَيْنِ مَسْدُ

وهو للعجاج أيضا . ديوانه ١ / ١٩٢ واللسان (قبل) والتكلمة (دهم) وتهذيب اللغة

١٩٨ / ٩

- ٦ - بين صَبِيَّيْهِ لِحِيَّتِهِ مَجْرَقَسَا
 ٧ - يتركُ أَسْمَالَ الحِيضِ يَبْسَا
 ٨ - لَمَّا رَأَيْتُ سُدَّ لَيْلٍ أَدَمَسَا
 ٩ - لَيْلًا دَجَّوَجِيَّ الظَّلَامِ خَرِمَسَا

- ١ - الجيم ٣ / ١٥٨ ، ١٧٤ قربت ذا كِنْدِيرَة . تهذيب الألفاظ ١٩٤ : يتبعن ذا كنديرة . . . التكلة (عجس) . . . عجنسا . اللسان والتاج (كندر) والتكلة (كدر) . . . كنديرة^(٢٠) . . . الإبل ١٠٢ : قربت . . . الهداهد : الكثير الهدهدة . أي الهدير . العجنس : الجمل الشديد الضخم .
 ٢ - المجلس : الوثيق الجسم . المكرس : الشديد الخلق الضخم .
 ٣ - الغرابان : حرفا الوركين الأيسر والأيمن .
 ٥ - التكلة (جرفس) والعباب (سجس) والجيم ١ / ١١٩ وتهذيب اللغة ١ / ٤٥١ . . . أدبسا^(٢١) . العباب (سجس) : ويروى : قِرْمَلِيَا^(٢٢) أدبسا .
 ساجسيا : أبيض الصوف فحيلا كريما . أربسا : يقال كبش ريس أي مكتنز أعجز .
 ٦ - الجيم ١ / ١١٩ : قبض في عشونته^(٢٣) . . . العباب (سجس) : ويروى : مكردسا .
 الصبيان : مستدق اللحين مما يلي الذقن . المجرفس : المقبض . يقول : كأن حيته بين فكيه كبش ساجسي .
 ٧ - السمل : بقية الماء . أي أنه يشرب ما في الحياض ويتركها يابسة .
 ٨ - سد ليل^(٢٤) : ما كان من ظلمته كأنه جبل . آدمس : اشتدت ظلمته .

(٢٠) ذو كِنْدِيرَة : ذو غلظ .

(٢١) الأديس : الذي لونه بين السواد والحرة .

(٢٢) القرملية من الإبل : الصفار الكثيرة الأوبار وهي إبل التُّرك .

(٢٣) العُشُون : شعيرات طولها تحت حنك البعير .

(٢٤) في الجيم ١ / ٢٥٨ : سد ليلي . تحريف .

٩ - الدجوجي : الشديد السواد . الحرمس : المظلم .

- ١٠ - وضمّ كِسرًا العَبَسَامَ الجُعْبُسَا
 ١١ - إِنْ هَسَهتْ لِيَسَلِ الثَّامِ هَسَا
 ١٢ - أَوْ غَلَّسْتَهُ فِي النُّسَدِ وَغَلَّسَا
 ١٣ - قِوَارِبَاً مِنْ عَيْنِ قَلَجٍ نُسَّسَا
 ١٤ - مَدْرَعَاتِ اللَّيْلِ لِمَا عَمَسَا
 ١٥ - حَتَّى إِذَا الصَّبِيحُ هَسَا تَنَفَّسَا
 ١٦ - وَانْجَابَ عَنْهَا لِيَلْهَا وَعَمَسَا
 ١٧ - وَرَكِبَتْ مِنْهُ بِيَسَا جِنْدِسَا

١٠ - الجيم ٣ / ١٥٨ . . . الكهام الجنسبا

كسراه : جانباه . يريد جهتين من جهات أفاق السماء . العبام : التثييل .
 الجعبس : الأحق .

١١ - ١٢ - هسس : أداب السير . التام : الطويل . غلس : سار بغلس وهو ظلمة
 آخر الليل . أي إن مشت هذه الإبل ليل التام من أوله إلى آخره مشى هذا الرجل
 خلفها إلى أن يصبح لا يسأم ولا يعي أو إن ابتدأت السير في آخر ليل التام غلس
 هذا الرجل معها .

١٣ - الأزمنة والأمكنة ١ / ٣٢٥ : من غير دجن . . . ٢ / ٢٢٨٠ قوارب من غير
 دجن . . .

نسا : يابسة من العطش . أي كأنها يابسة من شدة العطش .

١٤ - الأضداد للخطي ٤٨٨ : حتى إذا ماليلهن . . الأضداد لابن الأثيري ٣٤ : حتى
 إذا الليل عليها . .

عمس : أقبيل وهو من الأضداد .

١٥ - الأضداد لسأصمعي ٨ . . له . . . شرح الحماسة للتبريزي ٣ / ٦٦ . .
 ماصحها . .

تنفس : امتد وطال .

١٦ - شرح الحاسة للتبريزي ٣ / ٦٦ . . . فعمسا .

عسس : أدير .

١٧ - الأضداد للسجستاني ٩٧ والأضداد لابن الأنباري ٣٤ : وأدرعت . .

الهندس : الشديد السواد .

التخريج (٣٥) :

١ ، ٢ الجيم ٣ / ١٥٨* ، ١٧٤* ، ١ الإبل ١٠٢ - لابن علقمة التيمي - التكلة والعباب
(عسس) . تهذيب الألفاظ ١٩٤* . التكلة (كندر) - علقمة التيمي . - اللسان*
والتاج (كندر) واللسان (عجنس) (هدد)* ومقاييس اللغة ٤ / ٣٦٤* وديوان
العجاج ٢ / ٢٩٧ - عن اللسان (عجنس) - التاج (هدد)
(عجنس) - للعجاج . - الصحاح (هدد) (عجنس) - للعجاج - تهذيب اللغة
٣ / ٣١٢* ، ٥ / ٣٥٣* - ٣ ، ٤ اللسان والتاج (كندر) - ٢ اللسان (عجنس)
وفيه : « قال العجاج ، وقيل جري الكاهلي . . . قال ابن بري : نسب الجوهري
هذا البيت للعجاج وهو لجري الكاهلي » . وفي التكلة (عجنس) : « وقال
الجوهري : قال العجاج : يتبعن : . . . وللعجاج أرجوزة أولها : يا صاح هل
تعرف رسما مكرسا . وليس ما ذكره فيها ، وإنما هو لعلقمة التيمي . وأنشده أبو
زياد الكلبي في نوادره لسراج بن قره^(٣٦) الكلبي » . ونحوه في العباب
(سجنس) . مقاييس اللغة ٤ / ٣٦٤* وتهذيب اللغة ٣ / ٣١٢* - ٥ ، ٦ خلق
الإنسان لابن أبي ثساب ١٩٣ - علقمة التيمي - العباب (سجنس) - لأبي
النجم^(٣٧) . - تهذيب اللغة ١٠ / ٤١٥* ، ١١ / ٢٤١* . اللسان والتاج (سجنس)*

(٢٥) في الجيم ٢ / ٣١٢ ، ٢ / ٢٠٣ أبيات غير منسوبة تشبه أن تكون منها

(٢٦) في التكلة : قوة والصواب ما أثبت .

(٢٧) في العباب والتاج (بربس) بيتان آخران لأبي النجم على نفس القافية .

(جرفس)^٢ وشجر الدر^{١١١} والتكلمة (جرفس)^٣ وأجيم / ١ - ١١٩^{*} - ٦ تهذيب
 اللغة / ٣ ٢٨٧ - ٧ - ١٠ - ٢٠ تهذيب الألفاظ^{١٩٤} - ٨ . ٩ الجيم / ١ - ٢٥٨^{*} - ٩ .
 ١٠ الجيم / ٣ - ١٥٨^{*} - ١١ ، ١٢ تهذيب الألفاظ ٢٧٨ - ١١ اللسان (هس)^٤
 والمخصص / ٧ - ١٠٦^{*} - ١٣ ، ١٤ الأضداد للحلي ٤٨٩ - علقمة بن قرط التيمي -
 الأزمنة والأمكنة / ١ - ٣٢٥^{*} - ٢ / ٢٢٨^{*} - ١٤ ، ١٦ الأضداد لابن الأنباري^{٢٤}
 والأضداد للسجستاني ٩٧ والأضداد للحلي^{٤٨٨} - ١٤ الأضداد للحلي ٤٩١
 والأضداد للأصمعي ٨ - علقمة التيمي - . الأضداد لابن السكيت ١٦٧ . تفسير
 الطبري ٣٠ / ٧٩ ومجاز القرآن / ٢ ٢٨٨ والأضداد لابن الأنباري ٣٣ والأزمنة
 والأمكنة / ١ - ٣٢٥ ، ٢ / ٢٢٨ - علقمة بن قرط - شرح الحماسة لتبريزي
 / ٣ - ٦٦^{*} - ١٥ المخصص / ٢ - ١٤٥^{*} - ١٦ ديوان العجاج / ٢ - ٢٥٦ - عن الكشف
 . . . / ٢ - ٥٢٧ .

| ٥ |

محمد بن علقمة التيمي^(٢٨)

- أ -

- ١ - أَفْرِخٌ أَخْرَجَ كَلْبًا وَأَفْرِخٌ أَفْرِخٌ^(٢٩)
- ٢ - أَخْطَأَتْ وَجْهَ الْحَقِّ فِي التَّطَخْطُخِ
- ٣ - أَمَّا وَرَبُّ الرَّاقِصَاتِ الزُّمُخِ
- ٤ - يَخْرُجْنَ مِنْ بَيْنِ الْجِبَالِ الشَّمَمِخِ
- ٥ - يَزُرُّنَّ بَيْتَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَصْرَخِ
- ٦ - لَتَمَطَّخَنَّ بَرِشَاءً مِثْطَخِ^(٣٠)
- ٧ - مَاءٌ سَوَى مَائِي يَأْتِي بِنَافِثِخِ
- ٨ - أَوْ لَتَجِيئَنَّ بِسُوشِي بِسُخِ بِسُخِ
- ٩ - مِنْ كَيْسِ ذِي كَيْسٍ مِثْنُ مِثْنِخِ
- ١٠ - قَدْ ضَمَّعُهُ حَوْلِينَ لَمْ يُسَنَّخِ
- ١١ - ضَمَّ الصَّالِيخِ صَمَاحَ الْأَصْلِخِ

١ - ٣ أفرخ : سكن جأشك . التطخطخ : السواد والظلمة . الزامخ : الشامخ والمتكبر .

(٢٨) محمد بن علقمة التيمي من تيم عدي . حكى عنه ابن الأعرابي في كتاب النوادر والأصمعي في كتاب خلق الإنسان . معجم الشعراء ٣٥٠ والتاج (علق) والمؤتلف والمختلف ٢٤٠ وفيه : « وأما ابن علقمة فهو ابن علقمة التيمي لا أعرف اسمه ولا نسبه ولا من أي تيم هو » .

(٢٩) قال المرزباني في الموشح ٢ / ٥٤٢ : « ومن الأعراب من شعره أيضا فطبيخ التوحش مثل ما أنشدناه أحمد بن يحيى عن [ابن] الأعرابي لعمد بن علقمة التيمي يقولها لرجل من كلب يقال له ابن الفنشخ ورد عليه فلم يسقه . . . » .

(٣٠) في نقد الشعر ١٧٣ : لتطمخن . . . (تحريف) .

- ٤ - نقد الشعر ١٧٣ : . . . ماين . . .
- ٥ - المصرخ : الاستغاثة
- ٦ - اللسان (مطخ) : ليطخن بالرشا المپطخ . التكلنة (مطخ) . . . بالرشاء المپطخ . تهذيب اللغة ٧ / ٢٥٩ ليطخن بالرشاء المپطخ .
- مطخ : أخرج الماء من البئر . . .
- ٩ - ١١ المئن : القادر على احتمال المؤونة . التسيخ : الطلب . الصايخ : جمع الصملاخ وهو وسخ داخل الأذن وما يخرج من قشورها . الصماخ : ثقب الأذن . الأصلخ : الأصم .

التخريج :

- ١ - ١١ الموشح ٢ / ٥٤٢ - ٥٤٣ . نقد الشعر ١٧٣ - محمد بن علقمة - ٢ ، ٦ نضرة الإغريض ٤٣٢ - ٣ - ٦ التكلنة (مطخ) - ٣ ، ٥ ، ٦ اللسان (مطخ) " وتهذيب اللغة ٧ / ٢٥٩ .

- ب -

- ١ - قـــــــد أقيتُ كلبٌ بُعيـــــــدَ الحَرِّ
- ٢ - يـــــــومـــــــاً على كلبٍ طـــــــويـــــــلَ الشَّرِّ
- ٣ - طـــــــعنـــــــاً كأفـــــــواهِ المـــــــزادِ الثَّرِّ

٣ - المزاد جمع مزادة وهي القرية . الثر : الغزير .

التخريج :

معجم الشعراء ٣٥٠ .

محمد يحيى زين الدين

- للبحث صلة -